

لا سقف لها في مصر تعرف على تكلفة الحج بالدول العربية موسم 2024



الثلاثاء 11 يونيو 2024 04:40 م

يصل الحجاج تباهاً إلى الأراضي المقدسة في السعودية ضمن موسم حج 1445 هجرياً في الوقت الذي تشهد فيه المشاعر المقدسة في مكة والمدينة المنورة تجهيزات واستعدادات لاستقبال مزيد من ضيوف الرحمن، الذين تكبدوا عناء رحلة طويلة لتأدية الفريضة الخامسة في الإسلام، وفي هذا التقرير نستعرض تكلفة الحج في الدول العربية.

وانتهت المملكة السعودية خلال الشهر الجاري من تجهيزات استقبال ضيوف الرحمن في أماكن الحج وتزويدها بالاحتياجات الضرورية، في حين تستمر القطاعات الحكومية والأهلية المعنية بخدمة الحجاج وضيوف الرحمن في خططها التشغيلية في موسم هو الأصعب لها خلال العام.

وقال وزير الحج والعمرة الدكتور توفيق الربيعة، أمس الاثنين، في مؤتمر صحفي، إن عدد الحجاج الذين قدموا من خارج المملكة لأداء الحج حتى الآن وصل إلى 1.3 مليون حاج. وتنطلق مناسك الحج يوم الجمعة 14 يونيو الجاري بعدما رصدت السلطات السعودية الخميس هلال شهر ذي الحجة في التقويم الهجري. وشارك 1.8 مليون حاج في موسم الحج عام 2023، منهم 1.66 مليون من خارج المملكة. وفقاً لتطور عدد حجاج بيت الله الحرام آخر 6 سنوات، فقد بلغ عدد الحجاج 2.5 مليون حاج في عام 2019، وفي موسم كورونا 2020 هبط إلى نحو 10 آلاف شخص فقط، وفي 2021 أيضاً توقف عند نحو 59 ألف شخص، ليرتفع إلى أكثر من 600 ألف في عام 2022، ثم يتجاوز 1.8 مليون حاج في 2023، وفقاً لموقع سعودي داتا وهيئة العامة للإحصاء في السعودية.

أسعار رحلات الحج في العالم العربي

ارتفعت أسعار رحلات الحج في العالم العربي خلال حج 2024 مع زيادة أسعار تذاكر الطيران وتراجع العديد من العملات أمام الدولار، حيث تباينت تكاليف الحج من دولة إلى دولة.

في السعودية، حيث الأراضي المقدسة ومقر شعائر الحج، تتراوح تكلفة حجاج الداخل بين 5274 – 6215 ريالاً (1570 – 1700 دولار). وتعلن المملكة عدد الحجاج من داخل الدولة بنهاية الموسم، وفي العام الماضي بلغ عددهم 184 ألف حاج، وفقاً لـ "CNN". أما في مصر، حيث يصل عدد الحجاج المصريين لهذا العام 56 ألف حاج وحادثة، فتبلغ تكلفة حج القرعة (حكومي) 149 ألف جنيه (نحو 3100 دولار) من دون تذكرة الطيران، وتتراوح بين 35 و50 ألف جنيه (745 – 1000 دولار).

وحج الجمعيات الأهلية (حكومي)، يتراوح سعره بين 151- 235 ألف جنيه (3200 – 5000 دولار) من دون تذكرة الطيران. أما الحج السياحي (خاص) فتتراوح تكلفته بين 190 – 450 ألف جنيه (4000 – 9500 دولار) حسب الفئة، ولا يوجد حد أقصى لتكلفة الحج في مصر، وقد تصل إلى مبالغ باهظة.

وتشكّل كلفة الحج عبئاً مالياً كبيراً على العديد من الراغبين في أداء الفريضة الخامسة في الإسلام، خاصة في ظل ارتفاع التضخم وأسعار الصرف، كما أن نقص العملات الصعبة يؤثر على قدرة الحجيج على تلبية احتياجاتهم أثناء الشعائر.

وفي الكويت، تبلغ تكلفة الحج ما بين 2700 – 4000 دينار (9000 – 13000 دولار)، وحصّة حجاج الكويت تبلغ 8 آلاف حاج هذا العام. وفي دولة الإمارات، تتراوح تكلفة الحج بين 25000 – 55000 ألف درهم (6800 – 15000 دولار)، وتبلغ حصّة حجاج الإمارات هذا العام 6200 حاج.

وفي قطر، تبلغ تكلفة الحج بين 28000 – 53000 ريال (7600 – 14500 دولار)، ويبلغ عدد المستفيدين من الحج في قطر 4400 حاج هذا العام.

سلطنة عمان، تتراوح تكلفة الحج فيها بين 1700- 2300 ريال (4400 – 6000 دولار)، وتبلغ حصّة سلطنة عمان نحو 14 ألف حاج هذا العام. وفي الأردن، تتراوح تكلفة الحج هذا العام ما بين 3100 – 3200 دينار أردني (4400 – 4500 دولار)، وتبلغ حصّة الأردن هذا العام 8 آلاف حاج وحادثة، من أصل 23 ألف مسجل للحج.

أما العراق، فتبلغ تكلفة الحج للموسم الحالي ما بين 3500 – 5 آلاف دولار، ويبلغ عدد الحجاج العراقيين 36 ألف حاج.

وفي المغرب، تبلغ تكلفة الحج، وفق تنظيم وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، نحو 67 ألف درهم (ما يعادل 6700 دولار)، وفقاً لوكالات السفر فتبلغ التكلفة ما بين 80 – 120 ألف درهم (8000 – 12000 دولار).
ويبلغ عدد الحجاج المغربية هذه السنة 34 ألفاً، تنظم وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية رحلات 22 ألفاً و500 منهم، بينما تنظم الوكالات السياحية الرحلات لصالح 11 ألفاً و500 حاج وحاجة.
وفي فلسطين حددت وزارة الأوقاف تكلفة الحج على 4 فئات حسب الخدمة المقدمة والبعد عن الحرمين المكي والمدني، وتتراوح بين 3500 – 6000 دينار أردني (5000 – 8500 دولار).
ويبلغ عدد الحجاج الفلسطينيين هذا العام 5400 حاج فقط من الضفة الغربية، ولم يحصل أحد من قطاع غزة على تأشيرة حج بسبب ظروف الحرب.
وتتصدر الحرب في غزة العوائق أمام الحجاج الفلسطينيين هذا العام، فضلاً عن ضيق أحوال الناس في الضفة الغربية، إذ يتقاضى الموظفون منذ سنوات رواتب منقوصة، كما أن شريحة العمال في إسرائيل (200 ألف عامل) لم يتوجهوا إلى أماكن عملهم منذ بدء الحرب وتحولوا إلى طابور البطالة.
بالإضافة إلى ذلك ثمة ممنوعون من السفر من جانب الاحتلال لأسباب أمنية.



تكلفة الحج في الدول العربية

الدولة	الحد الأدنى	الحد الأعلى
موريتانيا	7000	9000
الجزائر	6248	6248
مصر	4100	غير معروف
سوريا	5700	13400
المغرب	6700	12000
فلسطين	4916	8444
قطر	7600	14500
السعودية	1574	1702
الكويت	9000	13000
الإمارات	6830	15000
سلطنة عمان	4417	5976
الأردن	4374	4516
العراق	3500	5000

(القيمة بالدولار)

استعدادات

وفي إطار الاستعداد لموسم الحج، اختبرت السعودية جودة الطرق المؤدية إلى المشاعر المقدسة، عن طريق مختبر المواد تحت إشراف مهندسين متخصصين وفرق فنية مؤهلة بالإضافة لأعمال معالجة وصيانة أعمدة الإنارة بواقع 4767 عموداً وبرج إنارة بالمشاعر المقدسة وصيانة 123 جسراً في مكة المكرمة و20 جسراً في المشاعر المقدسة بالإضافة لاستكمال أعمال الصيانة لـ 58 نفقاً منها 48 للمركبات و10 أنفاق للمشاة بإجمالي أطوال 34 ألف متر، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء السعودية.

وهيأت أمانة العاصمة المقدسة العديد من مراكز الخدمات بالمشاعر المقدسة حسب التوزيع الجغرافي، وتم تزويدها بالأجهزة والآليات والقوى البشرية، وفقاً لـ"الجزيرة".

وجهزت الهيئة العامة السعودية للنقل أكثر من 27 ألف حافلة لخدمة حجاج بيت الله الحرام، وتشتمل على أكثر من 3500 حافلة مخصصة لنقل الحجاج من وإلى المسجد الحرام عبر أكثر من 16 مساراً وأكثر من 11 موقفاً ومحطة، إضافة إلى تهيئة أكثر من 355 حافلة لخدمة النقل العام داخل مكة المكرمة، وكذلك أكثر من 27 حافلة داخل المدينة المنورة □